Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنوان هذه الرسالة: السجع القرآنى – دراسة أسلوبية. وهو عنوان يحمل افتراضاً ضمنيّاً بأن السجع تجلى فى النص القرآنى على نحو خاص، وانطلاقا من ذلك الافتراض كان منحى التحليل أسلوبيّاً، يتتبّع السجع القرآنى فى بنية النص الكليّة بهدف استنباط خصائصه ولوازمه الأسلوبية على نحو ما تتجلّى فى النص.

فالبحث دراسة أسلوبية تطبيقيّة تفيد من جهود البلاغيين والنقاد القدامى، وتدخل معهم فى نقاش أساسه ما تتوصّل إليه من مستخلصات حول ظاهرة السجع فى النص القرآنى. وتستمد الدراسة من النتائج المعاصرة التى توصّل إليها علم اللغة عوناً لها، خاصة ما يتصل منها بالصوتيات، كما أنها تعتمد المنهج الإحصائى واحدًا من إجراءاتها التحليلية. والإحصاء يظفر بقيمة خاصة فى الدراسة الأسلوبية بالرغم من الانتقادات التى تطعن فى جدواه؛ إذ يفيد فى تحديد معدّل تكرار الظاهرة ودرجة تكثيفها فى العمل، كما تتحدد من خلال الإحصاء الظواهر غير العاديّة بالنسبة لتوزيع العناصر الأسلوبية فى النص، مما قد يؤدى إلى طرح نتائج جماليّة مهمة، تتكشّف بينما يحاول الباحث أسكناه الدلالات الإحصائية.

وقد قامت هذه الدراسة على مقدّمة وثلاثة فصول وخاتمة. تناولت المقدّمة الأسباب التى لأجلها اخترت هذا المنهج فى بحث السجع القرآنى، كما عرضت لأهميّة موضوع البحث، والدراسات السابقة عليه.

ولأن السجع بنية بلاغية تم تأسيس مفهومها ومنظومة تقاليدها داخل التراث جاء الفصل الأول من الدراسة بوصفه تمهيدًا نظريّاً يحمل عنوان: "السجع فى التراث العربى"، يعرض لبنية السجع داخل سياقات نشأتها، راصدًا جملة من الآراء الخلافيّة المتعلّقة بالسجع: مفهومًا، وتقعيدًا، وممارسة.

وتنتقل الدراسة من التمهيد النظرى إلى البحث التطبيقى، ولتأخذ الممارسة الأسلوبية –فى الفصل الثانى– دورها فى استخلاص نتائج متعلقة بالسجع القرآنى: (كميّا، وصوتيّاً، وشكليّا)، حيث ترصد الدراسة ميل النص القرآنى إلى